



# أزمة الشيطان الثالث

كتابات رقمية عن ثلاثية الجنس  
والدين والسياسة في اليمن

صدام مطيع

مدونة "هدار"

[/http://hoddar.blogspot.com](http://hoddar.blogspot.com)

[Yemen\\_free@yahoo.com](mailto:Yemen_free@yahoo.com)

## قائمة المحتويات

- مقدمة ..... ( 3 )
- الجنس في بلد الدودحيات:
- لذة الاسوأ ..... ( 6 )
  - ثقافة الباطو المحزق ..... ( 13 )
  - الدودحيات ..... ( 16 )
  - ثورة الموشكي ضد النساء... رؤية جيل ام
  - انفعال مراهق ..... ( 19 )
- الدين والسياسة .... الشراكة السيئة:
- ضحايا الصمت ..... ( 23 )
  - سيمون ..... ( 28 )
  - يقولون لك: الرئيس الصالح... قل لهم من متى؟ ..... ( 31 )
  - حكومة بلا اذان ..... ( 33 )
  - قراصنة بني ضبيان ..... ( 36 )
  - عن المسافة بين الحلم والواقع... ملاحظات
  - لا تلتفت للانتباه ..... ( 39 )
  - الكاميرا الخفية ..... ( 41 )

## مقدمة

منحني الانترنت فرصة التسلل من مسامات القمع...ومن  
 مسامات «قانون الصحافة والمطبوعات»  
 منحني فرصة التعبير دون التقيد بهامش ديمقراطي يتسع  
 ويتقلص وفق المزاج السياسي  
 منحني فرصة التمدد بحرية.... بمساحة خارطة العالم ....  
 دون ان اصطدم بثقافة»أوبه لراسك»

# # #

لم يعد التدوين...مجرد حرية «الشخبطة» على مساحة  
 الكترونية مجانية  
 أصبح «التدوين»...ثقافة تغيير...عملية لإنتاج فاعلين  
 مجتمعيين يتسمون بقدره أعلى على التأثير

# # #

الثورة ليست في التكنولوجيا.... فقط أشكال استخدامنا لها...

هي من يمنح التكنولوجيا كل هذه الثورية

# # #

الشيطان الثالث... هو الجدار العازل.. الذي تُصِرُّ على إقامته

نقاط التفتيش الدينية والنوعية والسياسية

أزمة الشيطان الثالث.... هي الأزمة التي يخلقها الفراغ المدني

في مجتمعات تُصِرُّ على اعتناق الخرافة في مواجهة الزمن الذي

يُصِرُّ هو بدوره أيضا على عدم التوقف عند تقنيات التحنيط .

# # #

تتسع حركة التدوين في بلادنا.... وتتسع معها الحاجة للتقييم

والتوجيه بما يعزز من فاعلية «التدوين» في صناعة التغيير

الاجتماعي

وكمحاولته في هذا الاتجاه... كان هذا الإصدار

... صدام مطيع

# الجنس في بلد الدودحيات

## لذة الأسوأ

الجنس ... لغة رقيقة  
 نوع من التفاعل العاطفي  
 إلا في بلادنا  
 مازال الجنس محتفظا بمفهومه البدائي  
 سلوك لقمع الآخر... كنوع من التعبير عن  
 السلطة!

# # #

أشهر أسطورة اجتماعية في بلادنا  
 أن اليمني هو رمز (الفحولة)  
 مع أن التقارير تشير إلى أننا أكبر سوق للمنشطات  
 الجنسية  
 في الشرق الأوسط  
 تُرجمت هذه الاسطورة في الوعي الشعبي  
 الى معتقدات... نكت.... روايات  
 تشترك جميعها في صناعة شيء واحد  
 صناعة «خرافة الذكر الذي لا يقهر»

# # #

عندما يصبح الجنس تعبيرا عن السلطة  
ينتقل الجنس من خانة (اللغة الرقيقة)  
الى خانة ( الاغتصاب)  
المأساة أن الجنس لدينا -في كثير من الأحيان.  
حتى في الأطر الشرعية  
هو نوع من الاغتصاب المقنن

# # #

ربما لاننا مواطني دولة ديكتاتورية  
تجدنا ننفعل في التعبير عن غرائزنا الجنسية...  
أكثر مما يجب  
ربما...لأنه الانفعال الوحيد.... المتاح لنا  
والسلطة الوهمية الوحيدة... المخولون بالوصول  
إليها  
هكذا....أصبح الجنس لدينا..مأساة عميقة  
بعمق الإقصاء السياسي الذي نعيشه

# # #

اللون الأسود في بلادنا

لونٌ منفيّ.. مضطهد.. مقموع  
 يستثير فينا كل نوازع العنصرية  
 والتطرف والتعسف والقمع  
 اللون الأسود.. علامة تمييز طبقي.. جنسي.. عرقي  
 فاللون الأسود: حبشي ، صومالي، خادم  
 بالطو، شرشف، نقاب

# # #

«بيدخل صباعه من تحت»  
 امرأة مع طفلها... تستحث بهذه العبارة الشهامة  
 (المزعومة).. في الرجال... راكبي الباص  
 كان تعقيب احدهم.... "امرأة وقحة"  
 هكذا إذن  
 يجب ان تصمت المرأة..... عندما تغتصب  
 فالرفض هو نوع من الوقاحة وقلة الأدب  
 والمرأة التي تقاوم التحرش  
 هي بالمفهوم الشعبي.. امرأة تُصرح بأنها  
 عاهرة!!!

# # #

خادمة...شحاته في احدى الجولات  
 يعبث العابرون بصدرها..مقابل مائة ريال  
 كليب شهير تم تداوله، على نطاق واسع  
 مدير عام في وزارة الشباب والرياضة  
 مشهور جدا في أروقة الوزارة بمغازلة الفراشات  
 بطريقة (النخش بالاصابع)

ذات مساء لا ينس.. في قرينتنا البعيدة  
 قاومت خادمة الاغتصاب  
 لتُفَقَّ عينها اليسرى...في المعركة  
 لتظل (العوراء) الوحيدة  
 في مجتمعنا الأعمى

# # #

ألم أقل لكم..أن اللون الأسود في بلادنا  
 لونٌ منفيٌّ..مضطهد...مقموع

# # #

الجوع الجنسي الذي يكتسح البلد  
 ظاهرة تحتم على علماء الاجتماع رصدها

وتحليلها

ما الذي يحدث.. في بلد (يُقرطس) النساء  
بدعوى "المجتمع المحافظ!!"؟؟

بينما اسطوانات الجنس تباع علنا في الشوارع  
والفنادق تحولت إلى دور عرض للأفلام الجنسية  
ومقاهي الانترنت تحولت إلى وسائط معلومات  
مختزلة  
في جانب معلوماتي واحد ووحيد.... معلومات  
الجسد العاري

# # #

ما الذي يبقى في ذاكرة الأجنيات  
بعد مغادرة بلادنا؟  
ربما... شعب (مُلجج).. يُصاب بالهبل أمام الأكتاف  
العارية  
و(يلخج) اكثر... في التفاصيل

نوع من البله.. والتشوه الإنساني  
تتبعه طقوس الاكتشاف البدائي... للجسد  
او بالأصح... طقوس طريقة "برايل" للمكفوفين

القراءة بالأصابع

# # #

الشراهة الجنسية..... بصورها الفظة التي تعترينا  
تحتاج للكثير من التأمل  
وللكثير من الصقل الحضاري  
وتحتاج إلى إطار فلسفي  
يُعيد للجنس، مفهومه العاطفي  
المفهوم المصادر والسلوخ بوحشية من حياتنا

# # #

تربيتنا .. هي المسئولة عن هذا التشوه  
عن هذا التناقض  
عن هذا الانفصام  
هي المسئولة عن ما نمارسه  
من نصب عاطفي... وبلطجة جسدية  
لأننا تربينا جمعياً.. على أن الحوار التفاعلي  
الوحيد  
الذي يمكن ان ينشأ بين المرأة والرجل

هو الجنس

لهذا نظل و(سنظل) نعاني  
من أزمة (الشيطان الثالث)  
كلما التقينا بامرأة

## ثقافة الباطن المحرق

يتصور الكثيرون... أن التطرف في قرطسة  
«النساء» هو إجراء وقائي... يدفع في اتجاه...  
مجتمع الفضيلة  
وهو تصور احترامه... لكنني أتساءل:  
لماذا دائما تدفع المرأة في بلادنا - ووحدها  
فقط - ثمن تزايد عدد الرجال خارج نطاق  
الفضيلة!!!!!!

# # #

لم تتوقف أبداً... النظرات اللزجة التي تغسل  
(المشرشفات) كل صباح في شوارعنا  
الأكثر قسوة... أن هذه «القرطسة» الإجبارية  
مازالت غير كافية لدى الكثيرين في مجتمعنا  
الذكوري  
فثمة تصنيفات جديدة ظهرت....على أساس..  
ان ليس كل قرطاس/باطن... يحقق مفهوم  
«الشرشف»!!!  
مازال هناك تحايل نسائي..يهدف إلى الإغواء.....

هكذا يبرر «الملخجين»... استمرارهم في «اللخاج» الابله «على الطالعة والنازلة. أكثر ما أخشاه... أن يتحول هذا التبرير الى مشروع مجتمعي عام... إلى مشروع "صندقة"\* النساء في بلادنا....

# # #

في المؤتمر نت... قرأت خبر مفاده ان فتاه يمنية أضاعت بطاقتها... نشرت عقب ذلك إعلان في إحدى الصحف....تضمن الإعلان رقم هاتفها المفترض أن القصة الى هنا عادية جدا.....إجراء روتيني لاستصدار بدل فاقد لكن ما حدث ان تلفون الفتاة تحول الى مركز اتصالات عمومي!!.....عشرات المكالمات السمجه.....كلها تدور حول «نتعرف يامليح»!!! هل يملك أحدكم تفسيراً لما حدث ويحدث بشكل يومي... بشكل صامت وسري في بلادنا؟؟؟

\* (الصندقه = البيوت المصنوعة من الزنج)

من سيقراً هذا الخبر.... سيكون أول قرار له هو  
 مصادرة التلفزيون المحمول لشقيقاته أو زوجته  
 هكذا دائماً...تدفع المرأة في بلادنا...ثمن جنون  
 الرجل.... وقلّة أدبه.  
 فالرجل دائماً على حق!!!

# # #

اعتقد إننا بدلاً من أن نهدر الوقت في اختراع وسائل  
 عزل وإقصاء وتمييز ضد المرأة  
 علينا أن ن فكر ولو قليلاً في (انسنة) الرجل في  
 بلادنا  
 علينا أن نتوقف عن تحميل المرأة مشكلة السعار  
 الجنسي للرجل  
 علينا أن نعمل على تكريس ثقافة مدنية للتعايش  
 والادماج النوعي بدلاً من تكريس ثقافة (البالطو  
 المحزق)

## الدودحيات

المرأة في بلادنا.... كائن طفيلي  
 اختراع أفرزته الحاجة الذكورية  
 هذا الاعتقاد السائد.... له مرجعيته الفكرية  
 ابتداء من أسطورة الخلق الأحادي لأدم/الذكر...  
 واشتقاق حواء منه  
 وليس انتهاء.... بحكاية نقص العقل والدين

# # #

أيا كان إيماني بمدى صحة هذه المرجعية  
 فأنتني أو من بشكل اكبر.. بأنها جُيرت تاريخيا  
 بشكل بشع.... لصالح الذكر  
 فالذكر المفسر... والفقية.... والقاضي  
 وكان من الطبيعي ان يسخر سلطاته الواسعة  
 لمصلحته الذاتية

# # #

الثقافة الشعبية... رسخت دونية المرأة بشكل أكثر  
 قسوة

فتوارثت الأجيال حكم سيئة للغاية من عينة« ما مع  
 الحريوه الا ما بين ارجلها»  
 «مُلْك مكلف..لامعه شنطاف قالت قم من فوق  
 شنطافي»  
 والكثير من الامثال التي ظلت... اداة تثقيف  
 عنصري  
 تكرس دونية المرأة... وتشرعن قمعها

# # #

الانفتاح الحضاري والتوسع في التعليم  
 حتم على مجتمعنا الذكوري التنازل عن بعض  
 سلطاته  
 والتغاضي عن الصعود النسائي المتنامي  
 ليس من باب التكفير عن الذنب  
 ولكن من باب الديكور الحضاري... خطوة تتناسب  
 مع متطلبات المرحلة.... والمجتمع المودرن

# # #

عصور الإقصاء النوعي... نشهد الآن فصولها

## الأخيرة

هذا ما يبدووا ظاهريا  
 في الجامعات... وفي مواقع العمل... وفي التشريعات  
 المعلنة  
 لكن الواقع... ان العقلية الذكورية... مازالت  
 محتفظة بتطرفها وبعنصريتها  
 بل أصبحت تدير علاقاتها بالآخر النوعي بشكل  
 أكثر عدوانية  
 وبحرب نفسية شرسة... وبقوانين شفوية غير  
 معلنة  
 قوانين تحمل شعار «الجحيم... أناس آخرون»  
 قوانين تكرر لعصر جديد... عصر النبذ  
 الاجتماعي

## ثورة الموشكي ضد النساء... رؤية جيل... اج انفعال مرهق

دعى علي الموشكي- احد طلاب كلية الاعلام- عبر صحيفة ايلاف ..الى ثورة ضد النساء

ربما نوع من الحنين للتاريخ الثوري لبيت الموشكي... لكن في اتجاه عكسي  
ربما نوع من الاحتجاج الشخصي.. تحول تحت وطأة (القمر) الى احتجاج عام  
ايا يكن... فالمؤكد انها دعوه الى انقلاب اسود...  
ودموي... ضد الحضارة ... وضد كل مافي الضمير  
من انسانية

# # #

ابتدأ الموشكي ثورته .... بمكرمه ذكوريه... بأنه  
لن يدعوا للمطالبة بوأد النساء!!

واعترف على مضض بانه يُقر بأن المرأة شقيقة  
الرجل.... رغم انها « بنص عقل» على حد تعبيره

لم يتوقف الموشكي عند هذا الحد من التحقير  
والتعامل الدوني... بل اعتبر- في سابقه هي الاولى  
من نوعها-... ان التحرش الجنسي بالمرأة في مرافق  
الدوله... هو نوع من التبجيل الذي لا تستحقه

# # #

اكثر تجليات الموشكي طرافه.... زعمه ان المرأة  
هي سبب البطالة في المجتمعات العربية... وعزى  
تنامي التواجد النسائي لقلة اليد العاملة من الرجال  
صانعي المعجزات» على حد وصفه.

طبعاً... لست محتاج لتوضيح.. حجم»العصيد»  
اعلاه

# # #

تتصاعد الدراما في المقال/ الكارثة..... ليتهجم  
الموشكي بلغة غير لائقة واصفا المرأة « بالغراب  
الاسود»!!!  
ما يمنحني القليل من الطمأنينة..... هو انني لا

اعرف احد غير الموشكي يصف امه وشقيقاته  
بالغراب الأسود

# # #

سأكتفي بهذا القدر... رغم ثراء المقال.... بثغرات  
الفضيحة

لأترك ملاحظة صغيره على هامش الجريمة أعلاه  
» اذا كان ماكتبه الموشكي تعبير عن رؤية جيله  
..... فنحن فعلا محتاجين لثورة... ولكن ضد الرجال  
هذه المره

وإذا كان ماكتبه مجرد مراهقة... للفت  
الانتباه..... فما أسوأها من مراهقة »

# الدين والمسياسة.. المشاركة المسيئة

## ضحايا الصمت

كل شئ في بلادنا له طعم الهزيمة!!!  
انتصاراتنا تظل دائما مجرد (نشوة قات) ، تُجمل  
تشوهاتنا.. تُحرك أحلامنا المتعبة من الهزائم، لنعود  
بعدها لموتنا السريري من جديد  
مجرد مخدر موضعي يساعدنا فقط على تجاهل  
الهوة التي تفصلنا عن العالم، لنشعر -ولو مؤقتا-  
اننا لسنا هامشيون في هذا العالم أكثر مما يجب

# # #

الشيخ عبدالمجيد الزنداني احد علماء اليمن الإجماع  
والذي نُكن له الكثير من التقدير والاحترام ، صحيح  
انه يبالغ في وصف نفسه، ففي موقع جامعته (جامعة  
الإيمان) وُصف بالإمام المجاهد المجدد الذي قيضه  
الله لهذه الأمة ، كما ذُكر ان ثورة 26 سبتمبر  
كانت نتاج جهاد فضيلته مع الشهيد محمد محمود  
الزبييري (هذا ما ورد في موقع الجامعة)

# # #

مع إعلان الشيخ لاكتشافه علاج مرض نقص المناعة (الايديز).. فرحنا.. وهللنا.. تخيلنا ان بلادنا الموصومة بالجهل تحولت إلى وطن للشورة العلمية... ظننا ان بلادنا التي لا يعرفها سوى محرري الحوادث في صحف العالم.. ستتحول إلى مساحة ضوء

وكعادة كل انتصاراتنا... وثوراتنا الصوتية... تبدأ بحلم لذيذ وتنتهي بنكتة قاسية مؤلمة... وتسدل الستارة بنظرية المؤامرة كتفسير مُعلّب وجاهز وشماعة تقليدية لكل هزائمنا

واسترحنا كثيرا لتفسير نظرية المؤامرة.... ولم نحاول ولو لمرة واحدة في ان نبحث عن ثقوب اكتشاف الشيخ.

ربما... لاننا نعتقد بوعي او بغير وعي ان نقد وتفنيد اكتشاف الشيخ لا يدخل في إطار نقد اجتهاد علمي يحتمل الخطأ، ولكنه يعد مساس مباشر بعقيدتنا الدينية.

فقد نجح الشيخ بذلك في تحصين اكتشافه من النقد بربطه بالقرآن والسنة، وهما ثابتان لا يقبلان التشكيك!!!

# # #

الكارثة /الفضيحة كانت في ما ورد على لسان الشيخ في حوار أجراه معه موقع الحدث الإخباري(نشر بتاريخ 10\1\2008)من اعتراف صريح «بحدوث حالات وفاه لمرضى أثناء خضوعهم للعلاج الخاص به»قد تكون هذه الجملة عادية..لا تسترعي انتباه احد...لكن ماذا لو تم استبدال لفظ وفاة بألفاظ لغوية مباشرة,,بعيدة عن التلاعب اللفظي !!؟؟

ماذا لو كانت هذه الوفاة بسبب العلاج...ماذا لو كان هؤلاء الضحايا يدفعون حياتهم ثمنا لهذا المرض اللعين وثمان لطموحات شيخنا الجليل ربما...لا احد سيهتم بذلك على أي حال....ففي بلادنا أصبح الموت أمرا اعتياديا لا يثير الخوف . لا احد سيهتم لهذا الاعتراف المأساوي فمرضى الايدز....لا احد يعرفهم..لأننا مازلنا ننظر لمرضى الايدز باعتباره نموذج عملي للغضب الإلهي..شخص يستحق اللعن والموت... ولا نراه كضحية يستحق الشفقة والمؤازرة

لذلك يموتون بصمت..لا نحزن عليهم....بل

نتنفس الصعداء....الحمد لله

# # #

مرضى الايدز فئة مثالية...للتجارب من هذا النوع...فهم في حكم الموتى ..فمن ذا سيتساءل لماذا وكيف ماتوا لكننا لا يجب ان نسقط من حساباتنا ابدا ...أنهم بشر من حقهم ان يموتوا كبشر وليس كفئران تجارب...واقفوا بإرادتهم على العلاج... هذا صحيح ...لكنهم كانوا يتمسكون بأي أمل حتى لو كان من شيخ دين كل علاقته بالعلم عامين يتيمين في كلية الصيدلة لم يكتملا... وشهادة دكتوراه فخرية من جامعة ام درمان السودانية

# # #

انني ادعوا الجهات الحكومية لفتح تحقيق رسمي في هذا العبث  
أدعو كافة منظمات حقوق الإنسان وكل الرافضين للاستغلال ايا كان نوعه...للمطالبة بفتح تحقيق علني فيما يحدث في معامل الشيخ.

للشيخ الحق في ان يحتفظ بسر خلطته / اكتشافه...  
ولنا الحق أيضا في ان نعرف ماذا يحدث  
إنني ادعوا أهالي الضحايا(الميتوس منهم بتعبير  
الشيخ) ان يتحدثوا للرأي العام عن حقيقة ما حدث..  
ان يثقوا ان موتاهم...ضحايا وليسوا مجرمين....  
وان الحديث عنهم للرأي العام لن يعييبهم....ولكن  
سيرح ضمائرهم

دعوة أدرك تماما أنها ستفتح أبواب الجحيم..في  
بلد فيه التطرف حتى الركب  
لكن من قال لكم أننا في الجنة!!

## سيمون

سيمون... كان أول أصدقائي المسيحيين  
 أفزعني كثيرا... وشم الصليب الذي على معصمه  
 لست ادري لماذا؟  
 ربما لأنني لا اعرف عن المسيحيين سوى أنهم فئة  
 نمطرها بالدعاء الغاضب في نهاية خطبة كل  
 جمعة

# # #

عواطفنا الدينية... هي العواطف الوحيدة التي لا  
 تشيخ  
 لا تصاب بالضمور... ولا يهزمها الزهايمر  
 عواطفنا الدينية تظل صاحبة الحضور الأعلى  
 في كل تفاصيل حياتنا  
 لذلك دائما.... دائما  
 يتسرب من مساماتنا الدينية: الدجالون والنصابون  
 والطغاة

# # #

في اليمن... اثناء الحرب الاهلية في عام 1994  
 اغتصب المقاتلين بأسم الله..اجمل مدن الدنيا  
 مدينة عدن  
 المدينة التي لا يزال يلحق جراحها الموج  
 عدن التي توزعت بكارتها بين القبائل  
 ليسجل الشيطان انتصاره التاريخي بعد أكثر  
 من الف واربعمائة سنة من الهزيمة  
 يبدو ان كل من اتهموها بالكفر  
 لم يدركوا ان عدن من المدن التي  
 لا يمكن ان يكرها الله

# # #

لماذا يُصر القتلة- في التحقيق- على أن هناك  
 امرأة تنتظرهم في الجنة؟  
 امرأة تبارك الدماء التي تلتخ أصابعهم  
 ماذا يمكن ان تكون تلك المرأة؟  
 دراكولا... مثلا  
 انهم بالتأكيد .... مرضى....يستمتعون جنسيا  
 بالموت

# # #

تحت جلدي... ثورة حب  
 حلمٌ بوطنٍ لا ينتزع فيه البشر صلاحيات الله  
 تحت جلدي... رائحة امرأة... لا يثيرها مشهد  
 الموت

# # #

صديقي سيمون  
 هل تعرف؟  
 لم يعد وشمك يرعبني بعد ألان!!

## يقولون لك: الرئيس الصالح... قلهم: من منى؟؟

في لحظه.... تحول عبد المجيد الزنداني من حسن الصباح (الإرهابي الشهير في التأريخ الإسلامي صاحب قلعة الموت في ايران) إلى رجل المرحلة الداعم للسلام!!! كل ذلك يأتي ضمن خطه إعلاميه مؤتمريه تهدف لدغدغة المشاعر الدينية ولكي يتسنى للرئيس... الحصول على شرعية لقب: الرئيس الصالح

# # #

كلما اسمع عبارة الرئيس الصالح

أقول : بشرة خير

فالجوء للدين والتمسح به

هو مؤشر يعطي قراءة واحده

النهاية اقتربت

# # #

الرئيس المؤمن محمد انور السادات  
 هكذا كان يحب ان يُدعى  
 لم يحتفظ باللقب كثيرا  
 إتباعه المؤمنين .. حملوه قسرا إلى السماء

# # #

صورة صدام حسين .. على السجادة  
 تأسيسه جيش القدس  
 الحملة الإيمانية التي قادها لتطهير الشعب العراقي -  
 كما كان يزعم  
 انتهت بمشهد مأساوي  
 مازال مآده خصبه للإعلام حتى الآن

# # #

يقولون لك : الرئيس الصالح  
 قلهم: يارب

## حكومة بلا أذان

حمد الزوقري  
 رجل حلمه بسيط جدا  
 مجرد امرأة!  
 تحضنه ذات مساء صيفي  
 (يبرطع) فيه المطر فوق سقف بيته الآيل  
 للسقوط  
 فتشعره بالأمان  
 وبأن الموت لن يختطفه وحيدا

# # #

صوت الفساد عال  
 والامتعاض المرسوم على الوجوه  
 تحول الى ضوضاء تزعج الصمت المتستر على  
 الفضيحة  
 لكن لا شي يتغير

# # #

احمد الزوقري

كآلاف الطيبين في بلادي  
 راض بقدره  
 لا شيء يؤرق احلامه  
 سوى السماء متى تمطر  
 والأرض متى تثمر  
 والمرأة متى تأتي

# # #

حكومتنا تتحدث عن شعب غيرنا  
 عن حلم لا يشبه أحلامنا  
 وإذا حاولنا الهمس أو حتى الصراخ  
 لا احد يستمع

# # #

الشئ الذي كان يحول دون زواج احمد الزوقري  
 هو انه كان رجل بلا اذان  
 نوع من التشوه الخلقي  
 كان رجل اسمر طويل  
 ذو رأس بيضاوي بدون زوائد جانبية... فقط!

وكان ذلك مبرر كاف لكل النساء لكي يرفضن  
الاقتران به

# # #

لماذا لا نرفض نحن بدورنا الاقتران  
بهذه الحكومة الفاسدة الصماء  
حكومة بلا أذان... ومنزوعة الإحساس أيضا  
مع الاعتذار لأحمد الزوقري فهو بالمقارنة  
بالحكومة  
رجل مخلص  
يعمل بصبر  
ولا يكف عن الحلم

## قراصنة بني ضبيان

# # #

عندما تصاب الدولة بالموت السريري.....يولد القراصنة وقطاع الطرق..وتزدهر ثقافة « الفيد»

# # #

في كليات الإعلام، يُدرس ان « كلب عض إنسان»..... لا يعتبر خبر... الخبر هو « ان إنسان عض كلب»»

لذا فان جريمة اختطاف ثلاثة المان من قبل قراصنة بني ضبيان....لا تعد خبرا!! فقط....مجرد كارثة يومية

# # #

لعبة «عسكر وحرامية»...لا تتلائم مع حكومتنا... اطلاقا

جميعهم...غالبا....في خانة واحده مجرد عرض اعلامي...الحشود القابضة على حدود القبيلة/الدولة...الآن

# # #

كم هي تعيسه بلادنا  
فلا تطل في صحف العالم .....سوى تحت  
عناوين الكوارث

## فج قياس المسافة بين الحلم والواقع... ملاحظات لالفت الانباه

القلب لا يحترق....حقيقة علمية  
ان كنت يماني...يجب ان تنسى هذه الحقيقة  
فاليماني يرتبط بمشيمة الحزن  
بحبل سري لا ينقطع منذ الولادة  
ويتوضأ بالدمع كلما فكر في الحب  
ويُجبر على صلاة الخوف....مدى الحياة  
من المنطقي إذن...ان تحترق قلوبنا...وبسهوله  
أيضا

# # #

صناعة التغيير-في اعتقادي - لا تبدأ باقناع حكومة  
فاسده...بقليل من الضمير  
صناعة التغيير...ابسط من ذلك بكثير  
تبدأ باقناع عامل البوفية ان يكف عن غمر نصف  
اصابعه في كأس الشاي الذي تطلبه....مثلا  
الستم معي ..بأنه من غير المنطقي ان نتوقع من  
هيئة مكافحة الفساد تأميم آبار النفط الموزعة بين

المشائخ والضباط  
بينما لا يزال المواطن العادي لا يرى أي غضاضة  
في سرقة كابلات الكهرباء و(باسكتات) القمامة  
من الشوارع  
!!!!!!

# # #

إصابة الدولة بالموت السريري....يصنع دوله  
فاشله  
لكنه لا يمنحنا مبرر لاستبدال النشيد الوطني  
(بزامل)  
والوطن الذي يفكر بأحلامنا على طريقة قراءة  
الشعر....وطن لا يصنعه (الغرامه)

# # #

نحن من نمح المستبدین شرعية الطعن في  
أهليتنا  
وذريعه فرض الإقامة الجبرية والانتداب والوصاية

# # #

التغيير...وعي يمنحنا ثقافة جديدة تُعيد رسم  
ملامحنا على نحو مشابه لأحلامنا  
وبطريقه تكفي لا قناعنا بالاتجاه نحو الثورة

## الكاميرا الخفية

ثمة صلة عميقة بين السياسات الشبابية في بلادنا وبين برنامج الكاميرا الخفية، فكلاهما يعتمد على فكرة «المقلب»!

# # #

لو حاولت الالتحاق بالجامعة مرددا بحماس شعارات «مجانية التعليم، التعليم للجميع» ستكتشف المقلب في النهاية، وبدلاً من أن يقال لك «معك الكاميرا الخفية» سيقال لك «معك الموازي»!

# # #

لو حاولت التقديم لمنحة دراسية، سيفاجئك المقلب بأن المنحة سميت بذلك ليس لأسباب تتعلق بمجانيتها وإتاحتها للجميع؛ ولكن لأسباب تتعلق بآليات التوزيع، منح وعطايا لأصحاب الحظوة.. هي مشكلتك إذن.. أنت ضعيف في اللغة العربية، ولم تركز كما يجب في مذاكرة التاريخ العباسي!

# # #

لو حاولت التقديم لوظيفة، سيحبطك المقلب السخيف أن مؤهلك ليس من ضمن الأوراق المطلوبة في ملف التقديم.. ثمة ورقة أخرى أكثر جدوى لا علاقة لها بالتعليم بطبيعة الحال!.

# # #

أمام الكاميرا دائما نكذب أو نتجمل، هذه الرسالة توحى بها برامج الكاميرا الخفية، وهي رسالة لا يلتفت إليها الكثيرون.

ولأنني أو من بذلك يصبح من السخف أن أختتم حديثي بالمطالبة بدور مسئول تجاه القضايا الشبابية، وبإستراتيجية وطنية للشباب لا تُعد في استوديوهات التصوير التلفزيوني..

فقط سأختتم حديثي بالمطالبة باعتماد إذاعة أحلامنا المحبطة في برنامج الكاميرا الخفية!  
على الأقل: الوطن الذي لا يُمنح فيه حق المساهمة في تنميته، دعونا نساهم في إضحاكه!.